

#فتاوى الزامل | هل ملازمة موضع في المسجد يدخل في حديث النبي ﷺ أن يوطن مكان في المسجد كما يوطن البعير

عبدالمحسن الزامل

بحكم ملازمة موضع منه في المسجد هل يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان يوطن مكانه المسجد كما يوطن البعير هذا الحديث وارد هذا فيه ثبوت نظر او حديث رواه احمد وابو داود - [00:00:00](#)

الرواية محمود عن عبد الرحمن ابن شبل الانصاري رضي الله عنه ان النبي قال لان النبي نهى عن نقر في نقل الغراب والتفات كالتفات الثعلب وان يوطئ الرجل مكانه في مسكن يوطن البعير وهذا حديث ضعيف. صححه وذكر شاهدا لا يصح. الحديث لا يصح وراوييه - [00:00:10](#)

محمود هذا ليس بمعروف بل قال البخاري فيه نظر وبعضهم كثير من اهل العلم ضعفه ولم يعدل آآ فلهذا اسناده ضعيف وجاء ما يدل عليه ذلك عند احمد وابن ماجة باسناد صحيح ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشيش الله به كما - [00:00:31](#) اكشيش اهل الغائب بغائب. وان كان هذا التوطن خلاف هذا التوطن. هذا التوطن مسجد معناه مناجاة في المسجد وهذا التوطن هو قصد هذا المكان المعين وقد ذكر البخاري رحمه الله الصلاة الاسطوانة وذكر على حديث يزيد ابن ابي عبيد عن سلف الاكوع انه كان يصلي الى سارية فقال له اراك تعمده لهذه السارية؟ فقال اني - [00:00:51](#)

قال اني رأيت رسول الله يتحرى الصلاة اليها. فيه جواز تحري مكان معين في المسجد كما في هذا الحديث وهو اصحه في الصحيحين اصح من هو صحيح في هذا وان كان بعضهم يفرق بين النافلة والفريضة ويقول هذا في النافلة وهذا في - [00:01:11](#) لكن هو من حيث الجملة يدل على انه عليه قد يتحرى ما كان واذا جاز هذا في النافلة جاز في الفريضة انما المحذور هو ان يلازمه على وجه يعتقد انه لا يتجاوز هذا المكان - [00:01:31](#)

هذا هو الذي ينهى عنه من جهة انه اه قد يفضي الى الرياء وقد مثلا لو رأى غيره وجلس في هذا المكان منعه لكن اذا كان هو يجلس في هذا المكان ويلازمه وربما صلى في غيره وربما - [00:01:46](#)

مثلا اه جاء مثلا من يصلي فيه فلا يتعرض له وينبغي ان يكون هذا المكان فاضلا اما اذا كان هذا المكان مفضول ويترك المكان الفاضل القريب من الامام وعن يمين الامام - [00:02:04](#)

الاولى هو ان يكون في مكان معين ولهذا ربما يلازم المؤذن مكانه في المسجد ولا اه يكون بالامر الذي ينكر عليه مثلا وكذلك يصلي بعض الناس فالانسان يأتي الى المكان لكن لا يقصد هذا المكان وانه يعتقد ان هذا المكان لو لم يصلي فيه فكأنه استنكر شيئا -

[00:02:23](#)

اه هذا لا بأس به والحديث الوارد في هذا كما نهى عن توطن لو صح فانه على هذا الوجه مما يفضي الى الرياء او اه انه لا يرضى ان يأتي احد الى هذا المكان - [00:02:43](#)